

خواطر رمضانية

من اعداد ضاري المطيري

● يحتاج الصائم إلى استنكار سير الأولين الصالحين لتقوية عزمته وشحن همة، «الانباء» تستعرض في هذه الصفحة الإسلامية الرمضانية بعضاً من اللقاءات والمقالات لعدد من الدعاة وطلبة العلم حول رؤيتهم لشهر رمضان، تتضمن توجيهات ونصائح تحت زاوية «رمضان في عيونهم»، مع بيان لشيء من الأخطاء المشهورة التي يقع فيها بعض الصائمين، أو فضائل قد يغفلون عنها في إطار «من أخطاء الصائمين»، بالإضافة إلى قراءة مختصرة لسيرة نخبة من أكابر صحابة رسول الله ﷺ، للاقتداء بهم. كالخلفاء الراشدين وبقية العشرة المبشرين، وزوجات النبي الكريم أمهات المؤمنين وآل بيته الطاهرين بعنوان «سير الأول والأصحاب»، وأخيراً عرض تاريخي مختصر لأبرز المساجد الإسلامية تحت عنوان «قصة مسجد».

رمضان في عيونهم

رمضان في الجهراء

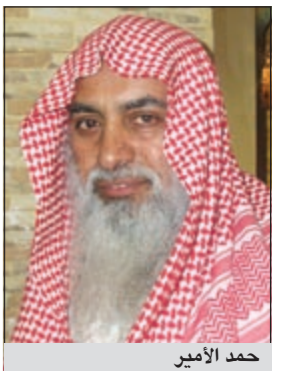
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: شهر رمضان ميمزه الله على سائر أشهر العام لما فيه من الفضائل والرحمات فيه فتفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران وتسلسل الشياطين وهو العدو اللدود للإنسان، فضلاً عما احتواه الشهر من أعمال تعبدية حوت أركان الإسلام جميعاً، فالتوحيد متضمن في قوله «من صام رمضان إيماناً واحتساباً»، والصلاة بشقيها الفريضة والنافلة والزكاة في زكاة الفطر والصدقات والحج يتضح بخصوصية العمرة في رمضان أنها تعدل حجة.

كانت الجهراء قرية صغيرة، مستوى المعيشة فيها بسيط ولكن ما نلاحظه في رمضان تعاون الأسر فيما بينها بشكل يلفت النظر، بل تكاد تجد مأكولات على مائدتك لم يطبخها أهلك، فتبادل المأكولات بين الأسر شيء لافت للنظر، خاصة في شهر رمضان، ولا يمكن ان تنفرد أسرة بأكل خاص فيها دون سائر الأسر، بل في الأسر الفقيرة تستغني وتلبى حاجتها طوال الشهر الكريم، وتذكر لنا قصة عجيبة حيث ان أحد كبار القرية واضع في ثوبه (شليله) كمية من الرز في الطريق أحد الأهالي يشكو حال أسرته وأنه لا طعام عندهم، فما كان من هذا الرجل إلا ان أعطاه كل ما في ثوبه ليسعد تلك الأسرة رغم أنه عاد إلى بيته ولا شيء معه.

ويعض الأهالي يملكون مزارع ومن أهم ثمارها النخل، لكنهم لا يسيرون الآخرين فقد انتشر فيما بينهم «منيحة النخل» وهي ان يفتح أحد سكان المنطقة ممن لا يملكون مزرعة نخلة يأكل من ثمرها ويدخر شيئاً منها، فتجد في كل مزرعة أكثر من نخلة قد منحت لمستفيدين آخرين، رغم ان الذي يقوم برعاية النخلة حتى تنمر هو صاحب المزرعة، هذه الروح هي التي كانت سائدة في تلك المنطقة.

الطريف في الأمر ان أهالي الجهراء كان بعضهم يعمل في الغوص للبحث عن لقمة العيش فيسافرون ويغيبون عن أهلهم عدة أشهر، وآخرون يعملون داخل الكويت في البناء وغيره وكذلك يغيبون عن أهلهم مدة طويلة، فتبقى النساء فقط في كثير من أسر الجهراء، العجيب في الأمر ان الرجال الذين تبقوا في الجهراء وهم قليل لظروفهم أو ان هناك من يسد عنهم الغياب هم الذين يقضون حوائج باقي الأسر بكل ما يتطلبونه لحين عودة معيهم.

حياة لمساتها وعابساتها ونحن صغار ومازلنا نلتذذ بها وهي حديثنا الدائم، فالشهر له نكهة خاصة حتى لنا نحن الصغار حيث لا توجد وسائل ترفيه تذكر، فلقاء الشباب مساء بعد صلاة التراويح في الساحات والسكك يلعبون فيها مختلف أنواع الألعاب أو في الديوانيات التي تتميز بها منطقة الجهراء وهي ديوانيات خاصة بكبار أهالي المنطقة حيث يجتمع فيها الأهالي وتسمع من الأحاديث أعذبها، بل تلقينا جانباً كبيراً من الترفيه من خلالها كيف نتعامل مع الكبار والتأدب معهم وحسن ضيافتهم، بل وسمعنا كثيراً عن تجارب



حمد الأمير

سير أئمة والأصحاب

حفصة بنت الفاروق عمر بن الخطاب.. وأم المؤمنين رضي الله عنها

لقد جئت إلى شيئاً ما جئت إلى أحد من أزواجك في يومي، وفي دوري وفي فراشي، ثم استعبرت باكياً، فأخذ الرسول ﷺ في استرضائها فقال: ألا ترضين أن أحرمها فلا أقربها؟ قالت: بلى، فحرمها وقال لها: لا تذكرني ذلك لأحد، ورضيت حفصة بذلك، وسعدت ليلتها بقرب النبي ﷺ حتى إذا أصبغت الغداة، لم تستطع كتمان سرها، فنبأت به عائشة، فأنزل الله تعالى قوله الكريم مؤدباً لحفصة خاصة والنساء النبي عامة، قال الله تعالى: (وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً، فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العلم الخبير)، فبلغ ذلك عمر فحتم التراب على رأسه وقال: ما يعبا الله بعمر وابنته بعدها، فنزل جبريل ﷺ من الغد على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة بعمر، وفي رواية أن جبريل قال «ارجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة».

وقد امتاز هذا المصنف الشريف بخصائص الجمع الثاني للقرآن الكريم الذي تم إنجازه في خلافة أبي بكر الصديق، بمشورة من عمر بن الخطاب، وذلك بعد ما استحر القتل في القراء في محاربة مسيلمة الكذاب حيث قتل في معركة اليمامة سبعون من القراء الحفظة للقرآن بأسره، وخصائص جمع هذا المصنف جعلها فيما يلي، أولاً أن كل من كان قد تلقى عن رسول الله شيئاً من القرآن أتى وأدلى به إلى زيد بن ثابت، ثانياً أن كل من كتب شيئاً في حضرة

أم المؤمنين، والذي كتب في عهد أبي بكر الصديق بعد وفاة النبي، بحسب العريضة الأخيرة التي عرضها له جبريل مرتين في شهر رمضان من عام وفاته.

روى أبو نعيم عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: «لما أمرني أبو بكر فجمعت القرآن كتبت في قطع الأدم وكسر الأكتاف والعصب، فلما هلك أبو بكر كتب ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده - أي: علي رقب من نوع واحد فلما هلك عمر كانت الصحيفة عند حفصة زوجة النبي، ثم أرسل عثمان بن عفان إلى حفصة، فسألها أن تعطيه الصحيفة، وحلف ليردنها إليها، فأعطته، فعرض المصحف عليها، فردها إليها، وطابت نفسه، وأمر الناس فكتبوا المصحف.

وقد امتاز هذا المصنف الشريف بخصائص الجمع الثاني للقرآن الكريم الذي تم إنجازه في خلافة أبي بكر الصديق، بمشورة من عمر بن الخطاب، وذلك بعد ما استحر القتل في القراء في محاربة مسيلمة الكذاب حيث قتل في معركة اليمامة سبعون من القراء الحفظة للقرآن بأسره، وخصائص جمع هذا المصنف جعلها فيما يلي، أولاً أن كل من كان قد تلقى عن رسول الله شيئاً من القرآن أتى وأدلى به إلى زيد بن ثابت، ثانياً أن كل من كتب شيئاً في حضرة

لقد جئت إلى شيئاً ما جئت إلى أحد من أزواجك في يومي، وفي دوري وفي فراشي، ثم استعبرت باكياً، فأخذ الرسول ﷺ في استرضائها فقال: ألا ترضين أن أحرمها فلا أقربها؟ قالت: بلى، فحرمها وقال لها: لا تذكرني ذلك لأحد، ورضيت حفصة بذلك، وسعدت ليلتها بقرب النبي ﷺ حتى إذا أصبغت الغداة، لم تستطع كتمان سرها، فنبأت به عائشة، فأنزل الله تعالى قوله الكريم مؤدباً لحفصة خاصة والنساء النبي عامة، قال الله تعالى: (وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً، فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العلم الخبير)، فبلغ ذلك عمر فحتم التراب على رأسه وقال: ما يعبا الله بعمر وابنته بعدها، فنزل جبريل ﷺ من الغد على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة بعمر، وفي رواية أن جبريل قال «ارجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة».

وقد امتاز هذا المصنف الشريف بخصائص الجمع الثاني للقرآن الكريم الذي تم إنجازه في خلافة أبي بكر الصديق، بمشورة من عمر بن الخطاب، وذلك بعد ما استحر القتل في القراء في محاربة مسيلمة الكذاب حيث قتل في معركة اليمامة سبعون من القراء الحفظة للقرآن بأسره، وخصائص جمع هذا المصنف جعلها فيما يلي، أولاً أن كل من كان قد تلقى عن رسول الله شيئاً من القرآن أتى وأدلى به إلى زيد بن ثابت، ثانياً أن كل من كتب شيئاً في حضرة

وقد امتاز هذا المصنف الشريف بخصائص الجمع الثاني للقرآن الكريم الذي تم إنجازه في خلافة أبي بكر الصديق، بمشورة من عمر بن الخطاب، وذلك بعد ما استحر القتل في القراء في محاربة مسيلمة الكذاب حيث قتل في معركة اليمامة سبعون من القراء الحفظة للقرآن بأسره، وخصائص جمع هذا المصنف جعلها فيما يلي، أولاً أن كل من كان قد تلقى عن رسول الله شيئاً من القرآن أتى وأدلى به إلى زيد بن ثابت، ثانياً أن كل من كتب شيئاً في حضرة

عكفت حفصة رضي الله عنها على المصحف تلاوة وتدبراً وتفهماً وتاملاً، مما أثار انتباه أبيها الفاروق عمر بن الخطاب إلى عظيم اهتمامها بكتاب الله تبارك وتعالى، وجعله يوصي بالمصحف الشريف إلى ابنته حفصة

قال جبريل ﷺ للنبي ﷺ بعد طلاقها «أرجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة»

جمع عندها المصحف الكريم الموافق للعرضة الأخيرة بعد أن كان عند أبي بكر ثم عمر.. وروى لها البخاري ومسلم في الصحيحين 60 حديثاً

زواجا الميمون

تالم عمر بن الخطاب لابنته الشبابية، وأوجعه أن يرى ملاحة الترمل تغتال شبابها وأصبح يشعر بانقباض في نفسه كلما رأى ابنته الشابة تعاني من عزلة الترمل، فأخذ يفكر بعد انقضاء عدتها في أمرها، من سيكون زوجها لابنته؟ وهو غير عالم أن النبي قد أخذت حفصة من اهتمامه فأسر إلى أبي بكر الصديق أنه يريد خطبتها، ولما تطاولت الأيام عليه عرضها على أبي بكر، فلم يجبه بشيء، ثم عرضها على عثمان، فقال «بدا لي اليوم ألا أتزوج»، فوجد عليهما وانكسر، وشكا حاله إلى النبي، فقال «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، يتزوج عثمان من هو خير من حفصة»، وعمر لا يدري معنى قول النبي لما به من هوم لابنته، ثم خطبها النبي، فزوجه عمر ابنته حفصة، لينال شرف مصاهرة النبي، ويكون قد قارب المنزلة التي بلغها أبو بكر من مصاهرته من ابنته عائشة، وزوج رسول الله عثمان بابنته أم كلثوم بعد وفاة أختها رقية، ولما أن تزوج رسول الله حفصة، لقي عمر بن الخطاب أبا بكر، فاعتذر أبو بكر إليه، وقال «لا تجد علي، فإن رسول الله كان ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سره، ولو تركها لتزوجتها»، وبذلك تحققت فرحة عمر وابنته حفصة، وكان الزواج سنة 3 من الهجرة بصدق قدره 400 درهم، وسن حفصة يومئذ عشرون عاماً.

حظيت حفصة بنت عمر بن الخطاب بالشرف الرفيع الذي حظيت به سابقتها عائشة بنت أبي بكر الصديق، وتبوات المنزلة الكريمة من بين أمهات المؤمنين، وتدخل حفصة بيت النبي، ثالثاً الزوجات في بيوتاته ﷺ، فقد جاءت بعد سودة بنت زمعة وعائشة بنت أبي بكر، وهي رابع زوجات الرسول في حياته ﷺ، روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث، وروى لها البخاري ومسلم 60 حديثاً.

طلاقها ومراجعتها

طلق الرسول ﷺ حفصة طلاقاً رجعي، وذلك لإفشاءها سرا استكتمتها إياه، فلم تكتمه، وقصة ذلك أن النبي ﷺ خلا يوماً بمارية رضي الله عنها في بيت حفصة، فلما انصرفت مارية دخلت حفصة حجرتها وقالت للنبي ﷺ: لقد رأيت من كان عندك، يا نبي الله

مع فرورد  
رمضان أحلى

إكسبيديشن 7899 د.ك

إدج 7777 د.ك

كراون فيكتوريا 5999 د.ك

توروس 6999 د.ك

فيوجن 5100 د.ك

فقدنا زيارتنا ونموت بالهنافة الحربية الأصيلة واحصل على نسخة من المصحف الشريف وCD عند شرائك أي سيارة من معارض المجموعة في الفرع والأحد

أوقات العمل خلال شهر رمضان المبارك  
صباحاً من 9:30 حتى 1:00  
مساءً من 8:30 حتى 11:30

محمد محمد الوزان وشركاه

تول القيادة

2439 7791 بيت التمويل الكويتي | 1828 828 | الفروع | ford.com.kw